رفع "**حزب الحمير**" الكردي أمس الأربعاء الستار لأول تمثال للحمير في ساحة نالي وسط محافظة السليمانية، فيما اعتبر رئيس الحزب أن هذا اليوم يعادل في أهميته "يوم زواجه".<?xmlns:lmx = prefix ecapseman:o />

وقال رئيس حزب الحمير عمر كلول في تصريح لموقع "**السومرية نيوز**": إن "ساحة نالي وسط محافظة السليمانية شهدت اليوم رفع الستار عن أول تمثال لحمار من عمل النحات الكردي المعروف زيرك ميرة"، مشيرًا إلى أن "إحساسي اليوم لا يوصف ويشبه إحساسي باليوم الذي تزوجت فيه"، حسبما نقلت فرانس برس.
وأضاف كلول أن "حكومة إقليم كردستان والبرلمان الكردستاني والدوائر الحكومية جميعهم خذلوني في مساعدة حزب الحمير لإقامة هذا التمثال"، مبينًا أن "الفنان ميرة هو الوحيد الذي رفع رأس الحمار وسط السليمانية."
وذكر أن "الحمار لعب دورًا بارزًا في حركة التحرر الكردية المسلحة منذ القدم، وكان هو الصديق الوحيد للمقاتل الكردي في جبال كردستان خلال النضال من أجل حقوق الأكراد."
وحضر مراسيم رفع الستار عن التمثال الذي يمثل رأس حمار يرتدي ربطة عنق جمهور غفير من محبي فن النحت في السليمانية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني فضلاً عن رئيس حزب الحمير الكردستاني عمر كلول.
من جهته، قال الفنان زيرك ميرة: إن "هناك علاقة وطيدة بين الحيوانات الأليفة والمواطن، وهذه الحيوانات وبالأخص الأحصنة والحمير في مقدمة الحيوانات التي تقدم للبشرية خدمات كبيرة".
وتأسس "**حزب الحمير**" رسميًا في إقليم كردستان العراق عام 2005 وحصل على رخصة رسمية من حكومة الإقليم في السنة ذاتها.
وللحزب تشكيل إداري وهيكلي، مثل المكتب السياسي الذي يسمى "الخان" وهو مكان نوم الحمير وفق اللغة الكردية، بينما تسمى المكاتب الفرعية بـ"الإسطبل"، كما تتوزع درجات ومراتب أعضاء الحزب وفق درجات معينة منها "حمار وأتان وجحش".
وكان الحزب قد طلب في وقت سابق من حكومة إقليم كردستان دعمًا ماليًا لفتح إذاعة تحمل اسم " **النهيق**."

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 14/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com